



اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ، سَكَّتَ هُنَيَّةً قَبْلَ أَنْ يَقُرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأَمّْيَ أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعَدْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَطَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِنِي مِنْ حَطَائِي كَمَا يُنْقِنُ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ حَطَائِي بِالثَّلَجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ».

[صحيح] [متفق عليه]

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ يَسْكُتُ سَكْتَةً لَطِيفَةً قَبْلَ أَنْ يَقُرَأَ الْفَاتِحَةَ، يَسْتَفْتِحُ فِيهَا صَلَاتُهُ بَعْضُ الْأَدْعِيَةِ، وَمَا وَرَدَ مِنْ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ قَوْلُهُ: «اللَّهُمَّ بَاعَدْ بَيْنِي وَبَيْنَ حَطَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِنِي مِنْ حَطَائِي، كَمَا يُنْقِنُ الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ حَطَائِي بِالثَّلَجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ»، فَهُوَ يَدْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْعَدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخَطَائِيَّا بَأَنْ لَا يَقُعُ فِيهَا، إِبْعَادًا لَا يَحْصُلُ مَعَهُ لِقَاءً، كَمَا لَا لِقَاءَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَبَدًا، وَإِنْ وَقَعَ فِيهَا أَنْ يُنْقِيَهُ مِنْهَا وَيُزِيلَهُ كَمَا يُزَالُ الْوَسْخُ مِنَ الثُّوبِ الْأَبْيَضِ، وَأَنْ يَغْسِلَهُ مِنْ حَطَائِيَّاهُ وَيَبْرُدَ لَهُبِيبَهَا وَحَرَّهَا، بِهَذِهِ الْمَطَهَّراتِ الْبَارِدَةِ؛ الْمَاءُ، وَالثَّلَجُ، وَالْبَرْدُ.

معاني الكلمات

هُنَيَّةٌ قَلِيلٌ مِنَ الزَّمَانِ. وَالْمَرَادُ هُنَيَّةً: أَنْ يَسْكُتَ سَكْتَةً لَطِيفَةً.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3104>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

